[253] جئنا فما رأينا إلا حائطين مبنيين فحدثانا ما قصتكما فقالا: أتينا رسول ا صلى ا عليه وآله فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلام، ففعلنا فقالوا: انطلقوا فوا لانتبعكم أبدا ولا يقدر عليكم لص بعد هذا الكلام (1). 48 - مكا: في دعاء الضلال عن الصادق عليه السلام قال: إذا ضللت الطريق فناد: يا صالح ويابا صالح أرشدونا إلى الطريق يرحمكم ا. وروي أن البر موكل به صالح، والبحر موكل به حمزة. عنه عليه السلام قال: إذا تغولت لكم الغول فأذنوا (2). عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنت مع الباقر عليه السلام فضل بعيري فقال: صل ركعتين ثم قل كما أقول: اللهم راد الضالة هاديا من الضلالة رد علي ضالتي فانها من فضلك وعطائك، [ففعلت] ثم قال: يا أبا عبيدة تعال فاركب، فركبت مع أبي جعفر عليه السلام فلما سرنا إذا سواد على الطريق فقال: يا أبا عبيدة هذا بعيرك، فإذا هو بعيري. في الدعاء عند نزول المنزل: قال النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي إذا نزلت منزلا فقل: " اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين " وفي رواية " وأيدني كما أيدت به الصالحين، وهب لي السلامة والعافية في كل وقت وحين، أعوذ بكلمات ا التامات كلها، من شر ما خلق وذرء وبرء " ثم صل ركعتين وقل " اللهم ارزقنا خير هذه البقعة، وأعذنا من شرها اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من وباها، وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا " وإذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع ا بالحفظ والكلاءة، وودع الموضع وأهله فان لكل موضع أهلا من الملائكة، " وقل " السلام على ملائكة ا الحافظين، السلام علينا وعلى عباد ا الصاحين ورحمة ا وبركاته. في الدعاء عند الرجوع من السفر: روي عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال لما رجع من خبير: " آئبون تائبون إنشاء ا عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون اللهم لك الحمد على حفظك إياي في سفري وحضري، اللهم اجعل أوبتي هذه مباركة

---

(1) مكارم الاخلاق: 292. (2) أي ظهرت وتجسمت في أعينكم.